Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عشر بيتاً، وهي قصيدة جديدة وكتبت بشكل عفوي، بالرغم من أنني كنت بين النوم واليقظة، وكنت متعباً جداً. لكني شعرت في حالة كتابة هذه الأبيات أن الأبيات تتحدث ليس عن عظمة المتنبي وحده وإنما عن جميع الشعراء في عصور الانهيارات. وشعرت أنني كتبت هذه القصيدة بشكل عفوي تماماً، وبعد أن انتهيت من كتابتها، خلدت إلى النوم، ولم استيقظ إلا قبل وصول الطائرة إلى عمان بدقائق.

الالهام في الشعر

■ **إذن فقد الهمك المهرجان بقصيدة جديدة. فما رأيك؟**

□ قد تكون التسميات مختلفة، انا لا أسميها حالة الالهام ربما القدامى وبعض المعاصرين يسمونها حالة الهام ونحن نسميها الحالة الشعرية أي الحالة المواتية للكتابة لا أدري كيف تأتي هذه الحالة، ولكن يخيل لي انها تأتي فجأة كما ان النوم يداهم الانسان أحياناً أو الالم المفاجيء أو الفرح المفاجيء أو النزيف المفاجيء، كذلك فإن الحالة الشعرية التي تعتري الشاعر وتدفعه إلى الكتابة هي هكذا.

وأشعر عندما أبدأ الكتابة كأن الكلمات قامت برحلة كونية وقطعت مئات السنوات الضوئية حتى وصلت الينا. ولكن كل هذا يتم في لحظات أشعر ان الكلمات قد ولدت من قبل ان تولد.

اعتقد ان التجربة الشعرية التي يعانيها الشاعر كما نعلم لا يعبر عنها تعبيراً آنياً وانما تعيش في صدره وقتاً قد يطول أو يقصر،وتتحول عناصر التجربة الشعرية إلى صور وكلمات تأخذ نسقها المعماري ثم تولد. وهكذا تولد القصائد الجيدة. أما القصائد الرديئة فقد تولد ولادة عسيرة أي انها تولد كلمة كلمة وقد ينتظر الشاعر ساعات وأياماً لكي يضيف إليها كلمة ثانية أو جملة ثانية. وهذه ما أسميها لحظات الالهام الزائفة. ومعنى هذا ان هناك لحظات الهام صادقة ولحظات الهام زائفة وعلى الشاعر عندما يشعر بأن الحالة الشعرية التي يحسها غير مواتية عليه ان يتوقف عن الكتابة حتى يمكن ان تنضج الأشياء في داخله أكثر ثم يبدأ في الكتابة.